

متن الشافية - 83 - الفصل الرابع عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. ربي افتح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني افقه قوله -

00:00:01

اللهم بك استعين وبك استبين واياك استرشد وعليك اتوكل واعتمد انت ثقتي ومولاي اما بعد فما زال الكلام متصلا بابنية الاسم الثلاثي المجرد وما زال الكلام متصلا بي الزينتين اللتين اسقطتا من القسمه - 00:00:31

الممكنه لابنية الاسم الثلاثي المجرد البناءان اللذان اسقطاهما فاعيل ومررت مناقشته في اللقاء الماضي وجاء عليه ضوء ايلون والبناء الثاني في عول وجاءت عليه لفظة واحدة في قراءة في سورة - 00:00:58

الذاريات في قوله تعالى والسماء ذاتي الحبو ايه بكسر الحاء وضم العين. اذا في هذا اللقاء سنتكلم فيما يتعلق بهذه القراءة او بهذه اللفظة بالذات وهي البناء الثاني من البنائين - 00:01:27

الذين اسقطا من الابنية المحتملة عقلا. الممكنة عفوا من الابنية الممكنة وليس من المحتملة عقلا. المحتملة عقلا ستة عشر بناء سقطت منها اربعة فبقيت الابنية الممكنة بقيت اثني عشر بناء - 00:01:59

سقط منهما اثنان ممكنان ولكنهما اسقطا لمزيد الاستثقال لهما. البناء الاول والثالث تاني حي بوكون. سنتكلم اليوم فيما قيل في حبك في علة اسقاطه في المذاهب فيه فيما ورد فيه من القراءات فيما يتعلق به بشكل عام - 00:02:27

قال ابن الحاجب بعد ان قال سقط فعل وفي عول استثقلا وجعل الدؤل منقولا. جوابا عن اعتراض كيف تقول سقط فعل وجاءت فقال وجعلت دؤل منقولا. بمعنى لا يعتد به لفرعيته - 00:02:55

والحباك هذا جواب ايضا او افتراض اعتراض والجواب عنه لو اعترضت على قوله سقط في عل ستقول جاءت الحباك بقراءة اكثر من واحد في قوله تعالى والسماء ذات الحبوك. قال - 00:03:18

ان ثبت بمعنى ان ثبتت وصحت هذه القراءة فعلا تداخل اللغة في حرفي الكلمة اذا قوله بالعطف بمعنى وجعل الحباك ان ثبتت هذه القراءة وثبتت هذه اللغة قراءة او غير قراءة فهي على تداخل اللغتين في حرفي - 00:03:38

الكلمة لماذا قلت وجعل الدؤل لانه عطف على قوله وجعلت دؤل منقولا وجعل الحباك انفا اذا الواو في والحباك معطوفة على وجعل وجعل الدؤل منقولا. وجعل الحباك ان ثبت بات على تداخل اللغتين - 00:04:12

في حرفي الكلمة نعم رحمه الله تعالى مذهبه في لفظة حبق كمذهبه في لفظة دؤل سيبيويه والجمهور لا يعتدون بهذين الوزنين فلم يثبتا هذين الوزنين مطلقا لا على سبيل الندرة ولا على سبيل القلة ولا على سبيل - 00:04:39

الشذوذ اما ابن الحاجب فقال ان اعترضت ببحبك وقلت هي ثابتة بدليل مجيئها في قراءة والسماء ذات الححق فجوابي عنها انها ايضا لغة مفرعة مركبة من تداخل قولي لغتين اثنتين في كلمة حبك تداخلت لغتان لغة قبيلة مع لغة قبيلة اخرى لغة - 00:05:08

وقبيلة في لفظة حموك ولغة قبيلة اخرى فتركبت لغة ثالثة هي حبيك. ما اللغة الاولى؟ ما اللغة ثانية ساوضحها بعد قليل اذا قال وجعل الحباك ان ثبت. اذا هو يفترض عدم ثبوته. ولكن جدلا وفرضا لو ثبت - 00:05:39

فهو ليس لغة اصلية ليس بناء اصلا في نفسه بل هو مفرع لانه مركب من لغتين اصليتين قال الجاربردي رحمه الله تعالى وجواب قوله ان ثبت قول ابن الحاجب ان ثبت منع ثبوته. الجواب عن قوله ان ثبت يعني الاولى بابن الحاجب - 00:06:04

بان لا يثبت ان المشهور في هذه الكلمة هو كسر الحاء والباء حك او ضم الحاء والباء حك فان ثبتت هذه اللفظة على افتراض ثبوتها جدلا فهي محمولة على تداخل لغتي حك - [00:06:29](#)

بمعنى قبيلة ما تقول حك وسابين ما معناه حك وقبيلة اخرى تقول حك بكسرتين على افتراض وجود حك ايضا كما سيتضح آآ بعد قليل ثم متكلم نطق بالحاء حي بالكسرة - [00:06:54](#)

وهو يريد لغة القبيلة هو منها او ليس منها هو وافد عليها وليس فيها اصلا على كل حال الثالث الذي قال حك نطق بالحاء مكسورة يريد لغة حك فلما وصل الى الباء نطق بها على لغة القبيلة التي تقول حك. فتولدت لغة ثالثة - [00:07:19](#)

او تداخلت لغة القبيلة الاولى حك مع لغة القبيلة الثانية حك فتولدت لغة ثالثة هذا معنى تداخلي اللغتين في حرفي الكلمة الواحدة في كلمة حكم بالذات. يعني ليس في ماضي الكلمة - [00:07:46](#)

مضارعها في كلمتين في الماضي والمضارع. بس بل في هذه اللفظة بالذات نطق بجزء من الكلمة بالحاء مكسورة على لغة وبالجزء الثاني الحرف الثاني على لغة اخرى. هذا معنى تداخل اللغتين على في حرفي الكلمة - [00:08:10](#)

سيأتي مزيد من التوضيح للتداخل بعد قليل ولمزيد من التوضيح لمعنى حرفي الكلمة او الكلمتين في حرفي الكلمة او في قيمتين التداخل اما ان يكون في كلمتين اثنتين واما ان يكون في كلمة واحدة. على افتراض وجوده في كلمة واحدة - [00:08:30](#)

اذا قال اليزدي ارجع الى كلام الجارة باردي قال الجواب ان يقال منع ثبوت حك لان المشهور حك وحك وان ثبت جدلا فرضا فهو محمول على التداخل وبالتالي فهو فرع وليس اصلا حك فرع - [00:08:53](#)

بانه مركب ليس اصلا في نفسه مركب من لغتين. والكلام الان في الابنية الاصول وليس في الابنية المفرعة اليازي يقال واما الحك فغير مسلم ثبوته لان صحيح ضم الحاء والباء - [00:09:19](#)

او كسر الحاء والباء وفي التعليل الذي ذكره المصنف وغيره وفي التعليل لحكم بالحمل على التداخل في حرفي الكلمة الواحدة تذكروا معي في حرفي الكلمة الواحدة الكلام ما زال لليسي. قال والتداخل في والحمل على التداخل في حرفي الكلمة الواحدة نظر - [00:09:36](#)

لماذا؟ لان المعهود في التداخل ان يكون في كلمتين وليس في كلمة واحدة. هنا حصل التداخل في كلمة حك بالذات نطقوا بجزئها على لغة وبالحرف الثاني على لغة اخرى. لكن التداخل الكثير تداخل اللغات الكثيرة - [00:10:03](#)

المعقولة المعهودة هو في كلمتين اثنتين وليس في كلمة واحدة الكلام ما زال لليزي والتصريفيون والشرح يقولون بقوله التداخل المعقول المعهود الكثير في كلمتين اثنتين الى الان لم اوضح ما معنى في كلمتين اثنتين. لم اضرب مثالا لتداخل في كلمتين اثنتين. سيأتي بيانه بعد قليل - [00:10:26](#)

واما التداخل في الكلمة الواحدة في كلمة حك وحدها وليس كلمة قبلها كلمة بعدها. فشيء بعيد لم يثبت انه جاء في كلمة واحدة الاحسن لانه لم يثبت اي التداخل في كلمة وتداخل اللغتين في كلمة واحدة فالاحسن ان يحكم عليه بالشذوذ - [00:10:54](#)

كي لا نحتاج الى تكلف تأويل كيف جاءت حك؟ كيف كانت؟ كيف صارت؟ كيف جاءت؟ الى اخره قال الماغوسي وانما قال وجعل ان ثبت. يقصد بي ان ثبت. وان هنا تفيد الشك. والشك التقليل - [00:11:20](#)

يعني يقصد ان مقالة المصنف ان ثبت للاشارة الى تضعيف هذه القراءة. من حيث السند لما انها مصادمة لما عليه ائمة العربية. لا يتعجلن احد فيقول النحات التصريفيون اللغويون يردون القراءة الثابتة السند - [00:11:41](#)

هو يقول هذه قراءة ضعيفة السند. فلم يعتد بها لضعف سندها. لو صح وثبت سندها لاختلفت المسألة. اذا الماء سيء يقول وانما قال وجعل الحك ان ثبت باستعمال ان للاشارة الى تضعيف هذه القراءة من حيث السند - [00:12:06](#)

لما انها يعني بسبب انها هذه القراءة مصادمة لما عليه ائمة العربية من الاتفاق على اهمال وان ائمة اللغة لم ينقلوا معظمهم سعل ولا على وجه الشذوذ. ما نقلوا فعل ولا على وجه الشذوذ - [00:12:32](#)

وبالتالي الاولى عدم اثبات هذا الوزن واهماله بالكيلات الان ساشرح ما معنا في حرفين الكلمة على تداخل اللغتين في حرفي الكلمة

الواحدة. وليس في الكلمتين على تداخل في كلمتين اذا انما قيدت تداخل في لفظة حبوك بانه حصل فيه كلمة حبك وحدها -

00:12:57

في حرفيها الحاء والباء لنا يظن ان التداخل هنا بين اللغتين هو التداخل المعهود يقود الكثير المعروف المشهور الذي هو تداخل بين كلمتين اثنتين وهذا كثير بل ابن جني رحمه الله تعالى تكلم فيه بل عقد له بابا في الخصائص وتكلم به في هذا الموضوع في -

00:13:29

اقول في اكثر من موضعين في الخصائص وفي سر الصناعة وفي المنصف والتداخل المعروف كما قلت الكثير الذي لا ينكر هو في كلمتين. واما في كلمة واحدة فلم يثبت الا - 00:14:02

لم ينقل الا في تكلف تأويل حبك الى الان لم اوضح التداخل في لغتين في كلمتين من امثلته يقولون قناطا من القنوط واليأس يقنط من باب ضرب يضرب هكذا لغة قوم - 00:14:22

من العرب يقولون قنط فلان يقنط من باب ضرب يضرب اذا عندنا قناة يقنيط من باب ضرر يضرب. قبيلة ثانية تقول قنط يقنط من باب علم يعلم قالوا عجز يعجز وقالوا عجز يعجزوا. قالوا حرص يحرص وقالوا حرص يحرصوا. اي الفعل - 00:14:47

واحد قد تكون له يكون له اكثر من لغة. وهذا كثير جدا جدا اذا قالوا ساضرب مثالا لتداخل في كلمتين قالوا قنطة يقنط من باب ضرب يضرب لغة ثانية تقول قنط. اذا قنط يقني تو من باب ضرب يضرب - 00:15:18

لغة ثانية تقول قنطا يقنطوا من باب علم يعلمون لغة ثالثة تقول قنطا يقنوط من باب نصر ينصر ثلاثة ابواب ثلاث لغات في لفظة واحدة في فعل واحد اللغات ما بين الماضي والمضارع. ما بين الماضي والمضارع - 00:15:45

طيب الى الان لم يتضح التداخل. لاني ما ذكرت الى الان التداخل. ذكرت جاء في قلطة ابواب ثلاثة ثم بعد ذلك انتبهوا لي لما قالوا سمعت لغة رابعة قانيط يقنيط. من باب حاسب يحسب - 00:16:09

وفعل يفعل ليس جائزا لانه لم يسمع فعل يفعل الا في الفاظ محصورة التي تسمى باب حاسبا يحسب معظمها معظم الفاظ هي من المثال الواوي وثقاء يثق ولي يلي وهن يهن وهم يهم - 00:16:32

وحمت المرأة وثق امر فلان يثق يعني صار فيه توفيق اما قانيطة يقنط فليست من الفاظ التي عدت فيما جاء على فاعل يفعل من باب حاسبة يحسب ليست منها وهي مسموعة - 00:17:02

عن العربي ليست من المثال الواوي وليست في مثلي حاسبة يحسب نعيم ينعم اذا يجب ان تفسر المعروف في فعل يفعله والمثال الواوي ليس كل مثال واوي اذا القضية لا تعكس ما جاء على فاعل يفعله هو من المثال الواوي - 00:17:26

ما جاء على فاعلة يفعل من غير المثال الواوي هو من تداخل اللغات نعيمة ينعم حسب يحسب يبس ييبس يأس ييأس قنطا يقنط. وساضرب امثلة اخرى ايضا له اذا لما قيل قانطة يقنط يجب ان يحمل على تداخل اللغات لان فاعل يفعل لا يأتي الا في المثال الواوي.

وفعل يفعل ليس مثالا وويا - 00:17:53

كيف تداخلت اللغات لما المتكلم الذي قال قنط الذي لغته قنط يقنط نعم اضرب بعد ذلك انتقل اليها وكذلك اذا قنط يقنط بكسر فيهما في الماضي والمضارع يجب ان يحمل على التداخل. سافسر - 00:18:23

تداخل حتى لا انسى بعد ذلك بعد قليل ثم ايضا سمع قنط يقنط وقالت يقنط من باب الفتح يفتح وباب فتح يفتح محصورا فيه ما كان حلقي العين او اللام. وقنط يقنة ليس حلقي العين او اللام - 00:18:53

او هو حلقي العين او اللام. او ما كان من باب شقي يشقى من العربي يبدل يشقى يستثقل كسرة شقي الماضي والياء بعدها فيبدل كسرة شقي فتحة فتصبح شقايا فيقال تحركت الياء وانفتح ما قبلها - 00:19:17

وابدلت الياء الفا فقيل شقا اذا الفعل يفعلوه محصور في باب فتح يفتح نصح ينصح مدح يمدح ذهب يذهب بعث يبعث سأل يسأل قرأ يقرأ الى اخره ما كان من باب شقي يشقى في الاصل ثم نقل الى فعل شقى. شقى يشقى عسى - 00:19:46

يعسى غسى يغسى الى اخره وقنط يقنطوا ليس من باب شقيا. باب شقي المقصود به معتل اللام الذي سمع فيه اصلا فعل شقيا غبي

يا شقي يشقى شقى يقال شقى يشقى. رضى يرضى ثم يقلبونها فيقولون رضى يرضى. غبي يغبي ثم - [00:20:11](#)

يبدلون يقولون غبا يغبي غني يغنى يقولون غنى يغنى. وقنط يقنطوا اه عفوا اه قنيطة يقنطوا وقنط يقنطوا ليس من هذا الباب. اذا فعل يفعل محصورا بحلقي العين او اللام - [00:20:37](#)

وقناة لا يقنط ليس حلقي العين او اللام وقمة يقنط فتح وفتح يفتح محصور فيما كان في الاصل من باب شقي يشقى. وقنط يقنط ليس من باب شقي يشقى وا - [00:20:54](#)

فعل يفعل محصور في باب ثالث. ما كان من باب فعل معتل اللام يفعل يجبي قلا يقلي يقلي جباء يجري من باب ضرب يضرب يقلي يستثقلون كثرة المضارع يقلي والياء بعده فيبدلون الكسرة فتحة فتصبح يقلا يو فيقال تحركت الياء الاخيرة في يقلايو - [00:21:11](#)

فتح ما قبلها فابدلت الفا فصار يقلى اذا شقي يشقى صار شقى يشقى كما يجري صار جبا يجبا. اذا ابواب ثلاثة ما كان وحلقي العين او اللام او ما كان في الاصل من باب رضى يرضى شقي يشقى او ما كان في الاصل من باب جبا يجبي قلا يقلي - [00:21:44](#)

وقنط يقنط الى الان ليس واحدا من هذه الابواب الثلاثة. الباب الرابع الذي جاء فيه فعل يفعله هو كلمة واحدة كلمة ابى ابى يا ابى وقرطة ليست ابى وبالتالي لا وجود لتفسير قناة. يقنط الا التداخل - [00:22:06](#)

الان ارجعوا مرة ثانية الى موضوعي التداخل كيف صار؟ او قبل ان اقول كيف صار ايضا سمع قانتا يقنطو فعل يفعل وليس في كل كلام العرب قانيطا يقنط فاعل يفعل لا وجود له في كلام العرب - [00:22:28](#)

اذا كيف قيل قنط يا قنوت لان يفعل موجود في بابين فعل يفعل شرف يشرف حسن يحسن او نصارى ينصروا. قال يقول دخل سيدخل الى اخره. وقناة يقنط ليس من باب نصر ينصره ولا من باب شرف يشرف - [00:22:57](#)

اذا حصل التداخل. ما هذا كيف حصل هذا التداخل؟ حصل بان الذي قال قانطا في الماضي يقنط في المضارع علم منه ان قوله قنط اخذه من باب علم لاني تقدم ان ذكرت انه يقال قنيط يقنط - [00:23:20](#)

من باب علم يعلم فاخذ قانتا من باب علما. هذه هي الكلمة الاولى. واخذ يقنط من ابى ينصر فصار فتركبت عنده تداخل في كلمتين. في الماضي من باب علم يعلم - [00:23:42](#)

وفي المضارع من باب نصر ينصر فركب لغة ثلاثة فقال قانط يقنط ومثله الذي قال قنيطة يقنطوا من اين جاء بقنطة يقنط في قرية يقنطوا اخذ الماضية قانطا من باب علي من يعلم - [00:24:02](#)

واخذ المضارع يقنط من باب قناتاي يقنطوا ضرب يضرب. فركب اللغتين من في كلمتين ركب كلمة من باب وهي الماضي وكلمة من باب اخر فحصل التداخل ما بين اللغتين الماضي والمضارع الماضي من بابين والمضارع من باب. فاذا تداخل في كلمتين وليس في كلمة واحدة. لان التداخل حصل ليس في - [00:24:34](#)

فقط بل في قنيطرة يقنط هنا حصل تداخل. تداخل ما بين علي ما بابي علم وبابي نصر. وفي قنط يقنطون الذي قال قانطا اخذ الماضي من باب ضرب فلما قال يقنطوا اخذ المضارع من باب علم. فحصل التداخل في قناتاي من باب - [00:25:05](#)

ضرب وفي يقنط من بابه علم فهذا هو معنى التداخل في كلمتين اثنتين وكى لا استن يعني استهلك مزيدا من الوقت. اقول فقط حصل مثاله ايضا من التداخل مثال اخر في هلاكا يهلك من - [00:25:30](#)

ضرب يضرب وهلك يهلك من باب علم يعلم. ثم ركبوا لغة ثلاثة فقالوا هلك يهلك اخذوا هلك من باب ضرب واخذوا يهلكوا من باب يعلموا. ومثله ايضا قولهم فضل يفضل قالوا فضل يفضل من باب نصارى ينصره - [00:25:54](#)

وفضل يفضل من باب علم يعلم فضيلة يفضل من باب علي ما يعلم. ثم تداخلت لغتان فقالوا فضل يفضل مثل قانطة يقنطوا. فالذي قال فضل يفضل هذا فاضي لا من باب علم واخذ يفضل من باب النصارى. ومثله ركن - [00:26:22](#)

يركن من باب نصر ينصر وركن يركن من باب وركن يركن من باب علي ما يعلم ثم ركبوا لغة ثلاثة فقالوا راكان يركن الذي قال ركن بالماضي اخذه من باب نصره - [00:26:48](#)

قال يركن بالمضارع اخذه من باب اذا الحاصل ان المتكلم بحقق ركب لغة ثلاثة اخذها من لغتين وبهذا التوجيه توجيه حبيب قال اكثر

المحققين واكثر الائمة كأبي الحسن الرماني في شرحه على الكتاب كتاب سيبويه. وكابن عطية في المحرر الوجيز وغيرهما -

00:27:05

فكانهم فعلوا هذا في كلمة واحدة اي فعلوا التداخل بكلمة واحدة كما هو معهود في كلمتين كثيرة بعد ذلك اقول الحبك بضم اوله

وثانيه يعني كيف ركب من حبك وحبك - 00:27:37

حبك بضم اوله وثانيه جمع حبيكة وهي الطريقة في الرمل. ما المقصود بالطريقة اذا وقفت على مكان صحراوي او على شاطئ البحر

الرمل ستري الرمل كانها متكسرة هكذا. كالشعر الاجعد. هذه تسمى - 00:28:01

الطرائق الرمل. الطرائق هذا التكسر هكذا. ومثله ايضا الامواج لما تتقلب بهذه الطريقة هذا الطرائق هذه الواحدة اسمها حبيكة والجمع

حبك. اذا الحبك جمع حبيكة والحبيكة هي الطريقة في الرمل وغيره وفي البحر ايضا وفي السماء الغيوم التي هكذا - 00:28:20

والحبك ايضا طرائق النجوم وتكسر الرمل والمياه في البحار تكسر كل شيء كالرملة والماء اذا مرت عليه الريح كما يتقلب المياه او اذا

مرت عليها الرياح وكذلك تكسر الشعر الجعدي - 00:28:48

اذا التصريفون يقال يقال حبك بضميتين والحبك كما سمعتم. وحبك بكسرتين واما الحبك والحبك والحمك بكسرتين بعضهم لم

يثبتها واما الحيض بكسر الحاء وضم الباء وقد وردت قراءة في قوله تعالى والسماء ذات ذات الحبك قراءتنا - 00:29:08

ذات الحبك قرأها ابو السمال وابو مالك الغفاري والحسن البصري وعكرمة عكرمة بن عبدالله البربري لا تظن عكرمة بن ابي جهل وابان

ابن تغلب قرأوا والسماء ذات الحب نعم. وابو السمان هو قعنب بن هلال بن ابي قعنب العدوي البصري المقرئ عالم بالعربية. اخذ -

00:29:42

ابو زيد الناصري الامام وله اختيار في القراءة شاذ عن العامة عرف ابو السمان بالورع وكثرة العبادة. عالم بالعربية وريع كثير العبادة

صاحب قراءة فيها كثير من الشاذي عن المعهود المقروء المعروف - 00:30:20

نعم وعكرمة مولى ابن عباس انما ذكرت ابا السمال لان في كثير من الكتب تصحيف سماك بالكاف بكسر السين طيب هذه القراءة

والسماء ذات الحبك خرجت بمجموعة من التخريجات اولت بمجموعة من التأويلات. اولها - 00:30:43

سهو من القارئ يعني القارئ اراد ان يقرأ والسماء ذات الحبيك وسوف يمرهم انه مرت معنى الحبك ستمر يمر بعد قليل انه قرأ

بكسرتين يعني القارئ يريد والسماء ذات الحبك فسهي فاكمل اللفظة نفسها على قراءة والسماء ذات الحكم - 00:31:18

لانه اللفظة نفسها قرأت الحبك ايضا بضميتين. قرأت بضميتين وقرأت بكسرتين ابن جني في المحتسب ذكر اول هذا بانه سهو يريد

ذات الحكم فسها فاكملها على ذات الحبك التأويل الثاني تداخلت على القارئ لغتا الحبك بكسرتين والحبك بضميتين - 00:31:46

لما تلفظ بالحاء مكسورة غفل عنها وذهب الى اللغة المشهورة يعني هناك سهو نطق بها سهوا هكذا سهو لساني سبق لسان هنا في

القراءة في التوجيه الثاني تلفظ بالحاء مكسورة من اللغة الاولى ثم نسي - 00:32:15

انه كسر الحاء باللغة في التأويل الاول ليس لا وجود لنسي او غيره نطق الحاء مكسورة نتقاضاه الباء مضمومة من غير ان يتنبه الى

انه غير الى لغة اخرى اما هنا - 00:32:42

فتنطق بالحاء مكسورة والمستقر في ذهنه القراءة الاشهر التي هي الحبك فغلبه المستقر في عقله. المستقر في باطنه. فتحول الى

الاشهر فنطق به فقال والسماء ذات الحبك لم يرجع لما انتقل الى ضم الباء لم يرجع الى الكسرة بل تركها على حالها لانه - 00:33:05

غافل عن انه نطقها مكسورة توهم انه قرأها مضمومة. هو غافل عن انها عن انه نطقها مكسورة. هذا التوجيه الثاني هناك فرق بينه

وبين الاول ليس الاول بل شيء ثان ذكره ابن جني كذلك في المحتسب. وبهذا التوجيه وجه اكثر المحققين او كثير - 00:33:40

من المحققين كالرمانيين وابن عطية ويرد هذا القول بوقوع التداخل في كلمة واحدة بانه اذا هنا تداخلت اللغة الاشهر مع اللغة غير

الاشهر. التداخل الثابت في كلمتين لا في كلمة واحدة. ذكره ابو علي الفارسي وابن النازم والجار - 00:34:05

في بوية الطالب واليزدي في شرحه على والغزي في حاشيتها للجارة قال الرضي لو سلمنا قال الرضي لو سلمنا بوقوع التداخل في

الحبك نطق الحاء على قراءة مشهورة ثم غفل فانتقل الى الاشهر فحصل التداخل بين القراءتين - 00:34:31

لو سلمنا بالتداخل في كلمة واحدة بحصوله في اللغة فيصعب ان نقول به به هنا في هذه القراءة لان الحبك بضميتين جمع والحبسك بكسرتين ان ثبتا. مفرد. لذلك قلت قبل قليل - [00:35:03](#)

الحكم ان ثبت اذا الحبك بضميتين جمع والحبك بكسرتين ان ثبت مفرد مع بعد ثبوته ثبوتي الوزن حبك لان فعلا قليل نحن قلنا لم لم اتفاقا لم ياتي على فعل الا ابل - [00:35:26](#)

واما بليز فالاكثر على انها بلز. فاذا قلنا يوجد حبك ايضا صارت لفظة ثانية جاء على وزن فعل بالاضافة ولم يقل احد من التصريفيين واللغويين انه هناك على فعل كلمة ثانية - [00:35:52](#)

في الاسماء ما عدا ابل. في الاسماء ابل فقط وعليها اتفاق في الصفات بليز وفيها خلاف هل هي المخففة الزاي او المشددة الزاي فاذا قلنا بوجود حبك لذلك قلت ان ثبت. نكون بهذا قد اثبتنا وجود فعل في الاسماء المفردة - [00:36:10](#)

ثم ايضا يبعد هذا هذا التفسير وهذا التأويل من جهة اخرى. وهي تركيب كلمة التداخل تركيب وتداخل في كلمة واحدة وتداخل ما بين جمع ومفرد. التداخل في الكلمة الواحدة بعيد - [00:36:33](#)

ولا يقال به طالما ان هناك عنه مندوخة مندوحة والتداخل ما بين جمع ومفرد لا يقال به ايضا. التداخل يكون بين جمع وجمع نعم بين مفرد ومفرد نعم على افتراضه في الكلمة الواحدة ولا يقال به ايضا لكن على افتراضه يجب ان يكون من جنسين بين جنسين - [00:36:52](#)

متفقين ابن الناضم في بغية الطالب قال هذا التوجيه اي التداخل بين حبك وحبك القراءتين غير مستقيم لان التداخل هو ان تدخل احدي اللغتين على الاخرى في قياسها. كقولهم فضيلة يفضّل قنيط يقنط قنط يقنط قنيطان - [00:37:16](#)

عيقني وليس في التداخل خروج الى استعمال متروك وحصل هنا التداخل ادى الى استعمال متروك وهو فعل وفعل متروك. فلا يجوز القول بالتداخل لادائه الى متروك ايضا. قال لان التداخل معهود بالخروج من لغة الى لغة اخرى معروفة - [00:37:39](#)

من قانيطة يقنا الى يقنو من قناطة يقني الى يقنا ويقنط موجود فخرج من يقنط الموجود الى يقنط الموجود وخرج من قنط يقنط يقنط الموجود الى قنطة يقنط ويقنط موجود. اذا وهذا كلام جميل. ليس في التداخل لا - [00:38:08](#)

تقبل التداخل الذي يؤدي الى استعمال متروك لما قال قنط يقنط نطق بيقنة ويقنط موجود. ولما قال قنط يقنط كان ينبغي ان يقول يقنط الا انه قال يقنط ويقنط موجود. لما قال قنط يقنط - [00:38:34](#)

هو كان ينبغي ان يقول يقنطوا نطق بيقنطوا ويقنطوا موجود. اذا التداخل المقبول اولاً في كلمتين وثانياً بشرط الا يؤدي الى استعمال متروك. هنا تداخل في كلمة واحدة وهو بعيد - [00:38:54](#)

وتداخل بين جمع ومفرد وهو بعيد وتداخل مؤد الى استعمال متروك ولا يقال به قال نكره كار في هذا القول نظر لان الحبك جمع. جمع الحباك وبالضميتين وبالكسر ان ثبت مفرد. والتداخل انما يتحقق انما يقبل اذا اتحد معنى - [00:39:12](#)

كلمتين ليسا ليست كلمة جمعا والاخرى مفردة اذا انما يتحقق اذا اتحد معنى الكلمتين ومعناها ها هنا مفرد. فالاولى جمع ومعناها ها هنا مختلف. فالاولى والثانية مفرد قال ابن الحاجب فعلوا ذلك في كلمة واحدة كما فعلوه في الكلمتين باتفاق. ولكن التداخل في - [00:39:40](#)

كلمتين واقع كثيرا بمعنى في كلمة الواحدة ليس معهودا ولا معروفا قال الركن رحمه الله تعالى ركن الدين الاسترابادي التداخل اكثر ما يكون في كلمتين وهما في وهو فيهما شائع كثير - [00:40:08](#)

بخلاف كونه في الكلمة الواحدة. اذا نقلت كلام المصنف والركن للتأكيد على ان التداخل المعهود هو الذي في كلمتين بشروطه وليس الذي في كلمة واحدة بشروطه يعني يجب اتفاق الكلمتين في المعنى - [00:40:31](#)

مفرد ومفرد جمع وجمع والا يؤدي الى استعمال متروك التأويل الثالث قالوا ان القارئ لما نطق ان القارئ لما نطق بالحاء المكسورة على لغة من يقول نطق باب الحاء المكسورة على لغة من يقول حبك - [00:40:53](#)

تنبه في الاول نسي ونطق بالضمه ولم لم يتنبه الى انه نطق بالحاء مكسورة ونطق بالباء مضمومة ناسيا الى ناسيا انه كسر الحاء

التوجيه الثاني نطق بالحاء مكسورة اذا في التوجيه الاول نطق بالحاء مكسورة - [00:41:19](#)

ثم نسي انه كسر الحاء ونطق بالباء مضمومة متوهما انه ضم الباء. ضم الحاء التوجيه الثاني نطق بالحاء مكسورة ثم غلبه الذي

مستقر في عقله وقلبه ومعرفته من ان الاشهر هو حبك بضميتين - [00:41:47](#)

فنسي انه اللغة الاشهر والقراءة الاشهر نسي انه نطق بالحاء على اللغة غير الاشهر متوهما انه نطق بيئها على الاشهر فضم الباء غلبه

الاشهر فضم الباء اما في التوجيه الثالث - [00:42:13](#)

هناك تعمد وليس غفلة وليس توههم وليس نسيانا قالوا في التوجيه الثالث القارئ لما نطق بالحاء مكسورة على لغة من يقول حي

يكون ان ثبتت تنبه الى ان الاشهر حوبوكون - [00:42:39](#)

فغير من حبك وهو وهو على يقين بانه كسر الحاء غير متعمدا الى حبك توجيه ثالث ذكره ابن جني قال ابن ما لك لو اعترف به هذا

التوجيه لو اعترف به من نطق به من عزيت اليه القراءة لدل على عدم الضبط ورداءة - [00:42:58](#)

تلاوة لا تلاوة لا يجوز به له ان ينقل هكذا متعمدا. لان القراءة سنة متبعة. ثم قال ومن شأنه هذا يعهد منه مثل هذا لم يعتمد على ما

سمع منه من قراءة لامكان عروض مثل ذلك منه او عليه - [00:43:23](#)

التوجيه الرابع ان القارئ لما نطق بالحاء مكسورة زهل وتوههم انه نطق بها مضمومة زهل وتوههم توههم انه ضمها فحول الى لغة الضم

توجيه ذكره الجار بردي التوجيه الثالث تعمد النقلة لم يذهل لم يغفل لم ينسى - [00:43:43](#)

لكن ستقولون ما الفرق بينه وبينما سبق الفرق القارئ في اعتبار الجارة بردي هنا الجارة بردي هو الذي ذكر هذا قرأ الحاء بكسر على

لغة الكسر كسر الحاء والباء ثم لما هم بنطق الباء - [00:44:13](#)

غفل وتوههم انه قد نطق بالحاء مضمومة فنطق بالباء مضمومة كذلك واعتبر ابن جني ان القارئ بعد ان قرأ الحاء مكسورة على لغة

الحبك تنبه الى ان المشهورة الحبك فغفل بمعنى تغافل. اذا غفل هنا بمعنى تغافل عن كسر الحاء وضم الباء الى القراءة المشهورة.

فجمع - [00:44:36](#)

بين القراءتين وفي هذا تكلف واضح التأويل الخامس ان القارئ كسر الحاء اتباعا لكثرة تاء ذاتي والسماء ذات الذي قبلها ذاتي بالكسر

ولم طبع الف الوصل تسقط في درج الكلام في وصل الكلام ولم يعتد باللام - [00:45:04](#)

اللام الساكنة فاصلة ما بين التاء المكسورة والحاء المكسورة فاصلة ما بين التاء المكسورة والحاء واللام ساكنة والساكن حاجز غير

حصين فلم كأن اللام ليست موجودة فاتبع الحاء فكسر الحاء اتباعا لكسر ما قبلها - [00:45:34](#)

او الذي قبلها تقديرا وليس قبلها حقيقة وهو تاء ذاتي وهو في غاية التكلف وهذا التوجيه ذكره ابو حيان وقال هو التوجيه الاحسن

من جميع التوجيهات التي ذكرت ويمكن ان يرد توجيه ابي حيان بالاتي - [00:45:57](#)

يضعف هذا التخريج بان اداة التعريف مكونة من حرفين. واداة التعريف الكلمة قائمة بنفسها تفيد معنى فهي بالتالي حاجز قوي

حصين يمنع من الاتباع. فلا يقال التاء حاجز غير حصين بل هي كلمة مستقلة فصلت بين - [00:46:22](#)

كلمتين فصلت بين ذاتي وفصلت بين حبك يدل على انها حاجز حصين امتناع القراء من ضم اول الساكنين اتباعا لضم ثالثه في قوله

تعالى ان الحكم ايميل حكمه حركت النون اصل ان الحكم. النون ساكنة وحركت بالكسر تخلصا او دفعا لالتقاء الساكنين الذين هما لا -

[00:46:41](#)

والحكم لان همزة الوصل تستسقط لو لو لم يعتد بالله لقليل انه الحكم كما قيل ذاتي حبك ذات الحي. يعني لاتبع كما حصل الاتباع في

ذات الحبك بكسر حبك حقيقي حبك اتباعا لكثرتي - [00:47:13](#)

ذاتي تاء ذاتي. اذا كان يجب ان تضم ان هنا اتباعا لضمه الحكم. لان المسألة واحدة ومثله ايضا في غلبت الروم غلبت الروم تسقط

الف الوصل من الروم فتبقى اللاموح ساكنة. فلو كانت اللام حاجزا غير حصين - [00:47:37](#)

فكان ينبغي ان يقال غلبت الروم باتباعي بالاتباع ايضا اعتدادا بهذا. ومثله ايضا كان ينبغي ان يقال في عنيد روحه يقال عن

الروح. من قوله تعالى ويسألونك عن الروح - [00:48:01](#)

فلما لم يقولوا اينول حكم غلبت الروم عن الروح ان دل على الاعتداد بالالف واللام وليس على اعتبارها حاجزا غير حصين ومثله او ايضا لم يلحقوا هذه عن الروح غلبت الروم ان الحكم لم يتبعوا ولم يلحقوها في مثل قولهم قل انظروا - [00:48:24](#) من قوله تعالى قل انظروا. الاصل قرئ قرن انظروا بالتحريك بالكسر تخلصا من التقاء الساكنين لان الف الوصلة لا يعتد بها تسقط في الدرج فبقيت قلن حركت باللام احركت اللام بالكسر - [00:48:59](#)

لان الساكن في الايات السابقات حاجز حصين. اما الساكن هنا فحاجز غير حصين ذكره الغزي في حاشيته على الجار بردي ثم الازهري خالد الازهري نظر لوسماء ذات الحبك تقوية لمذهب ابي حيان بانه اتباع لان القائل باتباع - [00:49:22](#)

لكثرة تاء لابي حيان وعده الاحسن من التوجيهات الازهري في حاشيته اراد ان يقوي اه في في شرحه على التصريح اراد ان يقوي مذهب ابي حيان فنظر له الحمد لله بضم اللام اتباعا لضمة الدال - [00:49:52](#)

وقيل ان هذا التنظير فاسد لفرق ما بين الايتين وفرق ما بين البابيين نعم بعد ذلك اقول حاصل ما ذكر من القراءات في كلمة حبك في هذه اللحظة هناك عدد غير قليل من القراءات - [00:50:13](#)

قرأ والسماء ذات الحبك بفتحتين. وهي قراءة ابن عباس رضي الله عنهما وعكرمة وابي ما لك والحبك هنا جمع وليست مفردة وهي جمع حبة كما يقال عقبة وعقب قيل حبة المفرد - [00:50:49](#)

وحق الجمع عقبة وعقب رقبة ورقب في جمع رقبة وعقبة وقرأ والسماء ذات الحبك بضميتين وهي قراءة الجمهور. وعليها مشاهير القراء والحبك اما جمع حبيكة كسفينة وسفن وطريقة وطرق واما جمع حباك - [00:51:14](#)

ككتاب وكتب وحجاب وحجب وحباك وحبك وحبك الرمل او الماء طرائقه التي ترى عليه اذا صفقتها وضربت بها الرياح. والتجعد والتكسر في السماء في الغيوم في الرمال في المياه الى اخره - [00:51:41](#)

القراءة الثالثة اذا القراءة الاولى حبك. القراءة الثانية حبك وهي قراءة الجمهور ومشاهير القراء الثالثة حبيكون بكسرتين صارت الاولى حمك بفتحتين الثانية حبك بضميتين الثالثة حبيكوم بكسرة وهي قراءة رويت عن الحسن لا تقولن رويت عن الحسن عن ابي مالك اذا هناك خطأ. رويت عن الحسن وعن ابي مالك روي - [00:52:02](#)

اكثر من قراءة في هذه اللفظة بالذات. وللحسن ولغيره احيانا اكثر من قراءة يعني اكثر من طريق اكثر من رواية اكثر من سند. اذا الحبك بكسرتين قراءة الحسن وابي ما لك وهي هنا مفرد وليست جمعا - [00:52:31](#)

القراءة الرابعة اذا كانت الاولى حبك بفتحتين حبك الثانية بضميتين الثالثة بيكون بكسرتين. اذا تحريك الفاء والعين في القراءات الثلاث الرابعة الحبك بفتح فسكون قرأ الحسن والسماء ذات الحبك مخففة من الحبك. كما هي لغة تميم في التفرعات - [00:52:54](#)

تميم تخفف يقولون في جبل جبل وفي قمر قمر وهذه عكس نهر ونهر وشعر وشعر وبحر وبحر وفرع عن بحر. اما جبل فرع عن جبل القراءة الخامسة الحبك بضم فسكون. قرأ بها ابن عباس والحسن وابي ما لك الغفاري. وقرأ بها ايضا - [00:53:24](#)

اذا قرأ بها ابن عباس والحسن وابو مالك الغفاري وابو حيوة وابن ابي عبله وابو السمال ونعيم عن ميسرة عن ابي عمرو وهي مخففة من الحبك بضميتين. كما يقال عنق تخفيفا عن عنق. والتفرعات لغة تميم - [00:53:56](#)

كما ستعرفون القراءة السادسة حبك بكثرة فسكون اذا حبك حق حبكم حبك حبك الثالثة والرابعة والرابعة والخامسة والسادسة مخففات عن الاولى والثانية والثالثة. اذا السادسة الحبك بكسر فسكون قرأ بها الجوني وابو حيوة وابو مالك الغفاري وهشام عن وهشام عن الحسن - [00:54:19](#)

ووجهت هذه القراءات حبك حبك حبك بانها مفرعات عن الحبك الحبك القراءة السابعة الحبك بضم ففتح قرأ بها عكرمة جمع حبة كما نقول غرفة وغرف وقبلة وقبل وقربة الثامنة الحياكو. قرأ بها الحسن - [00:54:57](#)

تم جمع حبة كم يقال نعمة ونعم وسدرة وسدر وكسرة وكسر وقربة وقرب وقبلة وقبل التاسعة والاخيرة هي موضوع المسألة الحبك قراءة الحسن وابي مالك وابي السمان قالوا وهي اغرب هذه القراءة - [00:55:29](#)

بهذا المقدار واكون قد وصلت الى شرح وتعداد الابنية العشرات المستعملة التي هي نتيجة القسمة العقلية نتيجة القسمة الممكنة

والمستعملة في الوقت نفسه وليست وليست نتيجة القسمة العقلية اذا وصلت الى قوله وهي اي الابنية العشرة العقلية الممكنة فلس

فرس كتف الى اخره. وسيكون - [00:55:53](#)

شرحها في اللقاء القادم باذن الله وتوفيقه. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:56:32](#)